مقاطع حظر التجول

فيديو ٣١٨ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٥٥ الآيات ٥٩١ - ٠٠٢

فاضل سليمان

اه مفتوح مفتوح. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية وتلتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة والخمسون من حلقات تدبر سورة ال عمران وهي الحلقة الاخيرة باذن الله - 00:00:04

اقرا معي الاية مية خمسة وتسعين. هنبدأ النهاردة من الاية مية خمسة وتسعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاستجاب لهم ربهم ان فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم - 00:00:36

من ذكر او انثى بعضكم من بعض. فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا قتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات. ولادخلن انهم جنات تجري من تحتها الانهار. ثوابا من عند الله - 00:01:01

آآ والله عنده حسن ثواب طيب مين هم اللي ربنا استجاب لهم ربنا بيقول فاستجاب لهم ربهم. مين هم اللي استجاب لهم ربهم؟ يبقى لازم نرجع شوية هم اولوا الالباب - 00:01:36

اللي احنا شفنا الصفات بتاعتهم امبارح وشفنا انهم بيتضرعوا الى الله وبيكرروا النداء بربنا ربنا ربنا خمس مرات وبيطلبوا ان ربنا يتوفاهم مع الابرار. تعال نقرا مع بعض بسرعة كده برضو معلش من الاية مية وتسعين الاية مية اربعة وتسعين عشان نسترجع. طبعا - 00:01:58

ممكن يستغرب انا لما باقول له تعال نقرا مع بعض بسرعة. لأ مش المفروض نقرا بسرعة عشان احنا بنتدبر. لأ احيانا في التدبر يبقى مطلوب تقرا بسرعة. امتى ؟ لما تبقى انت بتشوف مسلا انك بادي منه فاستجاب لهم ربهم. طب مين هم دول ؟ فتبقى عايز ترجع لورا. وبسرعة تلم - 00:02:20

تلم اللي انت تدبرته قبل كده وما تاخدش وقت طويل فيه عشان ما تتشتتش عن اللي انت بدأته. فبسرعة تعالوا نشوف مين هم الباب دول ايه اللي ربنا استجاب لهم؟ نقرا مع بعض بسرعة من مية وتسعين لمية اربعة وتسعين - 00:02:40

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. اه هم دول اهم ايه صفاتهم بقى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك - 00:02:58

فقنا عذاب النار. يبقى بيذكروا الله على كل احوالهم. ويتفكروا في خلق السماوات والارض بينتج عن ذلك اه اه اه تضرع الى الله. ربنا ما خلقت هذا باطلا. دي اسمها مناجاة. مش ايه؟ مش دعاء. سبحانك! فقنا - 00:03:18

عذاب النار وبعد كده بييجي الدعاء ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديين ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا - 00:03:37

انا على الابرار شافوا في الدعاء بتاعهم عينيهم على ايه؟ على المنصب ده ان يبقوا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة. انك لا تخلف الميعاد - 00:04:01

كيف كانت استجابة الله لهذه المناجاة وهذا الدعاء هي الاية اللي بنبدأ بها النهاردة فاستجاب لهم ربهم الفاء تفيد السرعة فاستجاب ماشي. ثم استجاب ثم تفيد التراخي. مع دي وقت استجاب. لأ - 00:04:18

فاستجاب لهم ربهم الفاء تفيد السرعة يعني ربنا استجاب لهم سريعا التدبر يقول لي انت عاوز ربنا يستجيب لك وتصبح مستجاب

الدعوة اول حاجة تعملها انك ما تبقاش غبي. يعني ايه ؟ يعني تخلي عندك مخ، يعني ايه ؟ يعني تخليك من اولي الالباب. مش قل لي دول اولي الالباب. الناس اللي عندها مخ - 00:04:37

ازاي تفكر في خلق السماوات والارض خليك من الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. مش هي دي الصفات اللي لسة قاريينها دلوقتي يعني وبعد كده تيجي واحدة ايه تقول لي هو ليه ربنا مش بيستجيب لدعواتي - 00:05:08

فاكرة نفسك قاعدة في مطعم بتطلبي طلبات ليه ليه الاكل متأخر؟ لأ كمل بقى معي بقى كده فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعض - 00:05:27

لازم يا جماعة الواحد يبقى من الناس اللي بيستجاب لها اولوا الالباب. شف انت الصفات اللي ربنا بيحبها في الناس في العافس في الصالحين وفي اولي الالباب وفي الراسخون في العلم - 00:05:43

الناس اللي هي ربنا بيستجيب لها متحققة فيك ولا لأ قبل ما تقعد تقول هو ربنا ما بيستجبليش ليه زي ما تكون واحد قاعد طالب طلب وما جاش لسه فبيتأمر في المطعم - 00:05:59

يعني الحقيقة والله احيانا الواحد بيجي له آآ يعني حتى طريقة السؤال غريبة جدا اللي هو منتهى الثقة في النفس يعني انا استحق ان يستجاب لي على طول. يا سلام - 00:06:09

ماشي ربنا استجاب لدعائهم وتوفاهم مع الابرار. وغفر ذنوبهم. هم. وكفر سيئاتهم. وادخلهم الجنة. مش ده معنى فاستجاب لهم ربهم؟ استجاب لكل ده. وادخلهم الجنة ليه؟ كمل بقى اني لا اضيع عمل عامل منكم. لان ربنا لا يضيع ثواب اي انسان - 00:06:23

لا يضيع اي عمل يعني لا يضيع ثواب اي عمل ما ما تقعدش تكتب الاعمال الصالحة اللي بتعملها اللي ما تخافش ما فيش حاجة هتضيع. كله متسجل ما تشغلش نفسك - 00:06:48

وعلى فكرة من نعم ربنا علينا اننا بننسى العمل الصالح انت متخيل لو الواحد فاكر كل عمل صالح عمله في حياته كل الصدقة تصدقها. كل حرف اقراه في القرآن ممكن يبطل يعمل اعمال صالحية. يفتكر بقى يعني ايه آآ يبدأ يتكبر او يبدأ يتغر او يبدأ يظن ان كده كفاية انا عملت كتير. فربنا بينسيك عشان - 00:07:05

اكتر وربنا لا يضيع عمل اي انسان ذكر او انثى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعضها كلكم زي بعض ما فيش فرق بينكم - 00:07:28

ما فيش حاجة اسمها سواب الرجل اكتر من ثواب المرأة تمهيد بقى لسورة النساء زي ما انت كنت بتقول يا عم شعبان النهاردة اهو. اللي احنا داخلين عليها بكرة. اللي انا جاي فيها احكام المواريث - 00:07:47

وهنجد في احكام المواريث فروق لكن في الثواب هنا هو عند ربنا ما فيش بعضكم من بعض صح انتم فاكرين الكلام دا كان سهل على العرب؟ لأ طبعا. دا ضد الطبيعة العربية تماما. الطبيعة العربية - 00:08:01

ثقافة ذكورية تماما لكن الاسلام نازل عشان يغير المجتمع. احنا بقى النهاردة بنحاول نغير الاسلام على حسب ما يقبل المجتمع. لا الاسلام هو اللي يغير مش يتغير كمل الاية فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا - 00:08:20

لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب ربنا وعد الجنات دي التي تجري من تحتها الانهار لمين؟ للذين هاجروا واخرجوا من ديارهم - 00:08:46

الناس هاجروا الى الحبشة واللي اخرجوا اضطروا للخروج الى المدينة. فانت عندك هجرتين خلي بالك في فرق بين هجرة الحرشة وهجرة المدينة هجرة الحبشة كانت خطة استراتيجية من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:09

بتثبت انه كان عبقري الانبياء ممكن يقتلوا ولا لأ ؟ ايوة طبعا. ممكن طب يعني ازا وارد انه يقتل عواد والدنيا كانت بدأت تسخن اوي في مكة وبدأ التعذيب والقتل فوارد انه يغتال - 00:09:25

فلو قتل هو واصحابه الاسلام انتهى لانه اخر نبي فحفاظا على دعوة الاسلام قام النبي صلى الله عليه وسلم بتقسيم المجموعة المؤمنة اللي معه نصين وارسل نصف منهم في مكان بعيد جدا في قارة مختلفة - 00:09:47

بينهم بحر والعرب ما بيركبوش ما عندهمش اساطيل عند ملك لا يظلم عنده احد كما وصفه النبي وبعت المجموعة دية فيها آآ آآ موارد بشرية تؤهلها للاستمرار اذا هو قتل هو والمجموعة اللي معه في مكة - 00:10:10

فلا يختفي الاسلام ولا يختفي التوحيد معهم ناس متحدثين لبقين معهم مقاتلين معهم تجار معهم اغنياء معهم نساء معهم علماء في القرآن ناس عندها القدرة على القيادة وقال لهم ما تجوش الا لو ارسلت لكم - 00:10:33

تدل هاجر الى الحبشة وليس كما يدرس للاطفال ان المسلمين اللي طلعوا الحبشة دول فروا بدينهم. مين ده اللي فر الدين؟ الزبير ابن العوام بيفر بدينه جعفر ابن ابي طالب يا فرد الدين. انت بتتكلم عن فرسان وعن مقاتلين اشداء - 00:10:51

النبي عليه الصلاة والسلام بالتفكير الاستراتيجي بتاعه محمد المفكر احنا لم يقدم لنا الى محمد النبي صلى الله عليه وسلم لكن المفكر لم يقدم وكأنه كان لا يفكر ودي خطر جدا مش حقيقي. كان يفكر كان يجتهد ولازم ندرس كيف كان يفكر. قسم - 00:11:08

الى مجموعتين حط موارد بشرية ومالية وادارية في المجموعة دي بطريقة تؤهلها للاستمرار ازا انفصلت عن الجسم الرئيسي دي بتاعة دعوة نتيجة مسلا مقتل النبي ومقتل الصحابة ويقدروا لوحدهم ينشروا التوحيد ويستمر دين ربنا وارسلهم. حاجة رهيبة يعني. عموما ده مش موضوعنا. نرجع للاية. فالذين هاجروا - 00:11:26

واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنة لا تن تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب طبعا العبرة بعموم اللفظ - 00:11:49

لا بخصوص السبب. يعني مش بالضرورة طالما اللفظ عام يبقى مش بالضرورة للذين هاجروا بلا هجر الحبشة ومش بالضرورة الذين اخرجوا من ديارهم اللي هم اخرجوا من مكة الى آآ آآ يثرب - 00:12:08

الذين يهاجرون على مر الزمان اللفظ عام يقبل من اجل العيش بحرية من اجل ممارسة دينهم من اجل الحفاز على نفسهم وعلى دينهم واوزوا في سبيلي اي انسان يؤذى في سبيل الله - 00:12:24

ويقاتل ويقتل كل ده ربنا لا يضيعه كل ده ربنا يكفر به عن سيئاته ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار ولا يوجد ثواب في الدنيا احسن من الثواب باللي عند ربنا. والله عنده حسن الثواب. ليه؟ لان ممكن قوي يبدأ آآ - 00:12:44

آآ حد يقول لك طب ما انت لو كانوا آآ قعدوا وما خرجوش ما قتلوها ولا زي ما المنافقين بيعملوا لا ثواب ربنا هو افضل ثواب والله عنده حسن الثواب - 00:13:08

فالعبرة آآ بعموم اللفز مش بخصوص السبب. طيب ارجع كده للاية مية اربعة وتسعين ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف ميعاد هذا وعد الله - 00:13:25

فربنا لابد وانه يؤتي الانسان ما وعده في الدنيا. طيب اقرأ معي بقى مية ستة وتسعين مية سبعة وتسعين. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل. ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد - 00:13:49

النبي لا يغتر اول حاجة فالكلام هنا موجه للمسلم من خلال توجيهه للنبي عليه الصلاة والسلام اوعى يا مؤمن تنخدع لما تشوف الكفار بيتنططوا هنا وهناك لا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - 00:14:14

اشي تجارة واشي حروب واشي اساطير. موجودين بقى بيتنططوا. ما يغركش طنطتهم هنا وهنا تقلب الذين كفروا في البلاد وجيوش وبنوك ومش عارف ايه اوعى تفتكر ان كده ربنا بينصرهم لأ - 00:14:39

ده متاع قليل كل اللي انت شايفه ده متاع قليل. وبعدين ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. بعد كده ربنا هيحاسبهم على كفرهم وعلى ظلمهم ده استدراج اوعى يغرك هذا الاستدراج تظن ان ربنا ان هؤلاء الناس لابد ان هم على الحق طالما ان ربنا اعطاهم - 00:14:57

كل ده احنا يعني طبعا مر علينا هذه المعاني كلها في سورة ال عمران لكن الذين اتقوا ربهم هات بقى الاية مية تمانية وتسعين لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله - 00:15:20

وما عند الله خير للابرار اللي اتقوا اللي اتقوا الله حتى لو لم يروا الانتصار في الدنيا انتصار الاسلام ماتوا او قتلوا فهم خالدين في جنات تجري من تحتها الانهار. يعني مصعب بن عمير - 00:15:42

مات في احد حمزة ابن عبد المطلب مات في احد رضي الله عنه كل اللي قتلوا في احد كل اللي قتلوه في بدر لم يروا آآ تأييد الله للمسلمين في الاحزاب. ما شافوش فتح مكة. ما شافوش فتح الروم وفارس - 00:16:03
لكن الافضل هو ما عند الله فصحيح هم لم يروا هذه الانتصارات وكان سيسرهم ان يروا هذه الانتصارات. لكن ما هو افضل من ذلك كله هو ايه؟ وما عند الله خير للابرار - 00:16:23
اللي عند ربنا خير من كل ده ان انت ممكن تشوف ان هو فاتهم. يا ريتهم كانوا معنا كانوا هم مش شايفين دلوقتي. مين يقول لك هم مش مش سعداء دلوقتي وفرحانين دلوقتي. لكن اللي هم فيه خير لهم اصلا - 00:16:39
وما عند الله خير للابرار اقرا مية تسعة وتسعين وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل وما انزل اليكم وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا - 00:16:52
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب طالما اتكلمنا عن اهل الكتاب الذين كفروا وكتموا الحق فالانصاف يدعو للكلام ايضا عن اهل الكتاب الذين امنوا الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:20
وبالقرآن ولم يكتموا ما انزل الله عنه في كتبهم بل كانت هي سبب ايمانهم به وده على فكرة موجود لحد النهار مش بس يهود من المدينة اللي اسلموا اللي هم عبدالله ابن سلام لا لا لأ - 00:17:40
لحد النهاردة كتير من الناس منهم يعني بيؤمن ويقول لك انا قرأت هذا في الكتاب عندنا واقتنعت الان ان محمد هو الباركلين او هو المعزي او هو اللي هي الايات اللي موجودة اللي بتشير للرسول عليه الصلاة والسلام. موجودين الى الان - 00:17:56
دول عملوا ايه لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. دول ما اشتروش بايات ربنا. ما اشتروش بايات ربنا ثمنا قليلا. ما عملوش زي اللي باعوا دينهم في نظير ماديات اهل الكتاب الذين امنوا دول لهم اجرهم عند ربهم - 00:18:13
ان الله سريع الحساب دي بترد على كلام بيقولوه كثير من الكفار ان حتى لو طلع كلام المسلمين صح. يوه حلني بقى على ما ربنا يحاسبنا هيحاسب مين ولا مين ده مليارات الناس - 00:18:34
واحد هيقول لك حتى لو طلع صح حلني. ده انت يبقى يوم طويل اوي. مليارات تريليونات الناس حتى بتتحاسب هنتحاسب ازاي كلنا يا جماعة ان الله سريع الحساب سئل فيها سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه - 00:18:51
فقال كما رزق الله العباد كلهم في وقت واحد وهو قادر على ان يحاسبهم كلهم في وقت واحد كله في نفس اللحزة بيتحاسب. ان الله سريع الحساب. لا ما تخافوش - 00:19:15
ثم تختم السورة الامر الاساسي اللي تكرر في الصورة الصبر والتقوى وان تصبروا وتتقوا وان تصبروا وتتقوا وان تصبروا وتتقوا جت تلات مرات في اخر عشر ايات بتكرر دلوقتي بس باسلوب اخر - 00:19:33
يقرا معي الايمتين. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا اصبروا الصبر على كل ما ورد في السورة من اوامر ونواهي وعدم التعامل بالربا والعفو عن الناس وكل ما - 00:19:54
رب اقول جهاد في سبيل الله للدفاع عن المزلومين وقلنا لان الحق يحتاج الى سيف يحميه. طيب كل ده صبر. مطلوب انك تصبر على كل اوامر ربنا ونواهيه دي طيب - 00:20:23
ما هو الكفار كمان هيصبروا وصبروا وشفناهم بعد بدر ما زهقوش. طلعوا في احد بعدها بسنة. واصروا انهم يقاتلوا نعمل ايه لو الكفار صبروا يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا المثابرة على وزن مفاعلة. يعني الفعل من طرفين - 00:20:36
لو هم صبروا انتم كمان استمروا في الصبر وصابروا مم وخليكم مصححين ومستعدين ورابطه المرابط هو اللي ماسك سلاحه في وضع الاستعداد عشان ازا بدأ العدو يضرب يرد فورا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. يعني اماكن الخيول مربوطة فيها ومستعدة في اي لحظة - 00:21:00
الرباط يبقى الرباط هو الاستعداد للعدو طول الوقت عشان كده الفلسطينيين اللي في المسجد الاقصى ليل نهار اسمهم المرابطين قاعدين مش هيستنوا بقى لما يهدموا المسجد الاقصى وبعد كده يتحركوا لأ. دول واقفين هناك عاملين ده يعني يعني آآ ورديات -

00:21:33
ليل نهار واقفين للدفاع بارواحهم مرابطين اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. اتقوا الله قلنا الامر بالصبر والتقوى دول المفتاحين بتوع الانتصار اتقوا الله. خليكم دايما حذرين من انكم تقعوا في معصية الله - 00:21:56
لعلكم تفلحون انجحوا وتعود عليكم تضحياتكم دي بالثواب وبالاجر وبذلك تم بفضل الله ختم تدبر سورة ال عمران بما فيها من وقفات تربوية وايمانية عظيمة جدا. تقريبا احنا دخلنا في كنا داخلين في شهرين خمسة وخمسين حلقة - 00:22:21
ان كان خيرا فمن الله وان كان خطأ فمني ومن الشيطان ونتوقف هنا الليلة وغدا باذن الله نبدأ سورة النساء اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:47
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:23:03
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا - 00:23:22
اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب هموم وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - 00:23:50
وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من - 00:24:14
لنا ولو يحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:24:34
اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا رب - 00:24:56
بنى ختم القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:25:19
مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك. واعداء دينك واعداء اولياء اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:25:32
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرب احصدوها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على - 00:26:00
في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا بازن الله نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:27